رابط المادة على منصة باحث

المسائل الاعتقادية في كتاب التوحيد

٣٦_آية تقطع عروق شجرة الشرك من القلب

أحمد الصقعوب

القاعدة الاولى ان يوقن الانسان يقينا اي مما يفسر التوحيد ان يوقن وان يقع في قلبه اليقين الجازم ان كل من سوى الله لا يملكون لانفسهم نفعا ولا ضرا ولا يملكون لغيرهم نفعا ولا ضرا - 00:00:00

فكيف يدعون فاذا رأيت من يدعو غير الله او يستغيث بغير الله فبين له هذا الامر. وقرر له من نصوص الكتاب والسنة ما شجرة الشرك من جذورها من قلبه. ومن ذلك هذه الاية - 00:00:24

فان الاية الاولى كما قيل تقطع شجرة الشرك من جذورها من قلب العبد يقول تعالى قل ادعوا الذين زعمتم من دونه فلا يملكون كشف الضر عنكم ولا تحويلا. لا يملكون - 00:00:41

ان يكشفوا الضر الذي ينزل بكم مرض او فقر او خوف او غيرها. ولا تحويله اي ولا يملكون ان يحولوه من انسان لانسان ثم قال اولئك الذين يدعون يبتغون الى ربهم الوسيلة ايهم اقرب ويرجون رحمته ويخافون عذابه. هذه - 00:00:58

الاية تبين ان العبد يجب ان يقع في قلبه يقين جازم ان الذي ينفع ويضر الله وحده الله وحده وانه لا ينفع من الخلق احد الا ما قدره الله على يديه. اذا كن واحدا - 00:01:22

في واحد ولواحد اعني طريق الحق والايمان. لا تعبد الا الله. لا ترجو الا الله. لا تدعو الا الله. لا تستغيث الا بالله لا تتوكل الا على الله. لا تخاف الا الله. لا تخشى الا الله. لا تتوجه الا الى الله. الله هو الذي يعمل ما يشاء - 00:01:41

والخلق مدبرون. الله الذي يدبر والخلق مدبرون. الله الذي يخلق والخلق مخلوقون. الله الذي يرزق والخلق مرزوقون الله الذي ينفع ويضر ويعطي ويمنع ويرفع ويخفض - 00:02:01